FUTURE ANXIETY AMONG THE STUDENTS OF HEARING DISABILITIES IN AL-AMAL SCHOOL FOR THE DEAF AT THE GOVERNORATE OF MUSCAT OMAN

قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للصم في محافظة مسقط في سلطنة عمان

عادل بن محمد بن ناصر الكندي

Adil Mohammed Nasser Alkindi[1*], Prof. Dr. Dawood Abdulmalek Al-Hidabi[2] and Prof. Dr. Ahmad Jumaa Al-Riymi[3]

[1]Ph.D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM), Adel.alkindi@moe.om
[2]Prof. Dr. at the Kulliyyah of Education, International Islamic University Malaysia, (IIUM); Dawood@iium.edu.my
[3]Prof. Dr. at the Rustaq College Of Education, Oman: Ahmed.rus@cas.edu.om
*Corresponding author

Abstract

This research paper is part of an extensive study conducted by the researcher on parental treatment methods and its relationship to irrational thoughts and future anxiety among a sample of students with hearing impairment. Many of the hearing impaired suffer from some problems that hinder the process of their proper integration with society. As a result of irrational thoughts that cause anxiety in the future, pushing the owner into a state of confusion, pessimism, anticipation of disasters, loss of a sense of security, and fear of family, social and economic problems. Therefore, the study aimed: to diagnose the level of prevalence of future anxiety among students with hearing impairment, and to discuss the relationship between parenting methods as perceived by students with disabilities and the level of prevalence of future anxiety they have. The study adopted the relational descriptive approach. The study population consisted of (100) male and female students at Al-Amal School for grades (7-12), which was adopted as a sample for the study. The researcher built a measure of future anxiety from (21) statements distributed in three dimensions: the health personality, the social family, and the professional economic. The statistical methods that were used: Descriptive analysis, and Pearson correlation coefficient. The results showed: that the level of future anxiety among students with hearing impairment was low. The health personal dimension obtained the highest averages, the social, family dimension, and finally the professional economic dimension.

Keywords: hearing impairment, future anxiety, treatment of parents.

الملخص

هذه الورقة البحثية جزءٌ من دراسة موسعة يجريها الباحث حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الإعاقة السمعية. حيث يعاني كثيرٌ من المعاقين سمعيًا من بعض المشكلات التي تعيق عملية إندماجهم الصحيح مع المجتمع؛ جرَّاء الأفكار اللاعقلانية

التي تسبب قلق المستقبل، فتدفع بصاحبها لحالة من الارتباك والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية. لذا هدفتْ الدراسة: تشخيص مستوى انتشار قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية، ومناقشة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الإعاقة ومستوى انتشار قلق المستقبل لديهم. اعتمدتْ الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع الدراسة من (100) طالبًا وطالبة بمدرسة الأمل لصفوف (7-12)، اعتمد كعينة للدراسة. قام الباحث ببناء مقياس قلق المستقبل من (21) عبارة موزعة في ثلاثة أبعاد: الشخصي الصحي، الاجتماعي الأسري، الاقتصادي المهني. الأساليب الإحصائية التي استخدامتْ: التحليل الوصفي، ومعامل ارتباط بيرسون. بينت النتائج: أنَّ مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية كان منخفضاً؛ إذ حصل البُعد الشخصي الصحي على أعلى المتوسطات، فالبُعد الاجتماعي الاسري، وأخيراً البعد الاقتصادي المهني.

كلمات مفتاحية: الإعاقة السمعية، قلق المستقبل، معاملة الوالدين.

المقدمة:

تعد الإعاقة السمعية إحدى أشكال الإعاقات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة، ومن أكثرها شيوعًا؛ إذ تشير الإحصائيات التي نشرتها مراكز الأمراض في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن ضعف السمع هو أكثر حالات الإعاقة شيوعًا عند الولادة؛ إذ إن واحدًا إلى ثلاثة من المواليد الجدد من بين كل 1000 مولود حي يعانون من ضعف السمع (Parhoon, Hassanzadeh, Parhoon & Movallali, 2014)، وهو ما يفرض على الجميع الالتفاف حولها وتوجيه كافة أشكال العناية والرعاية لمن يعانون منها، تحقيقًا للقيم الإنسانية التي تنادي بها المجتمعات كافة، من أجل تنمية قدراتها وتوفير سبل التعليم والخدمات المتنوعة التي تكفل لها العيش الكريم.

ويشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى قصور حاسة السمع لدى المعوق مما يؤثر في قدرته على التواصل مع الآخرين والذي ينعكس بدوره على حالته النفسية وتطوره التعليمي والتدريبي (عدائكة وبوضياف وحنان، 2019؛ حسين، 2018)؛ فيعاني المعاقون سمعيًا من مشكلات عديدة بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية الضعيفة، والتي يمكن تلمسها بصورة جلية في التوافق النفسي والاجتماعي سواء مع ذواتهم أو حتى مع محيط أسرهم ومجتمعهم المدرسي والمحلي (محمد وبلال، 2016)، كما أن ضعف حاسة السمع وانعدامها لدى البعض منهم منذ المراحل العمرية المبكرة جعلهم أقل قدرة على تلمس مشاعر الآخرين تجاههم أو قراءة ردات فعلهم بصورة منطقية، وهو الأمر الذي ساهم في تكون صور ذهنية عن ذواتهم وعلاقتهم مع الآخرين، وبناء شخصياتهم وفقًا لهذه التصورات (صالح، 2014).

ويعدد أبو فضة (2013) مجموعة من الاضطرابات النفسية التي يعاني منها ذوو الإعاقة السمعية المقارنة بأقرانهم العاديين، منها: وجود مشكلات انفعالية ناتجة عن الشعور بالعجز والاكتئاب والارتباك والانسحاب والعزلة، بالإضافة إلى تميزهم بالسلوك العصابي وتدني تقدير الذات والشعور بالخوف والقلق وعدم الاستقرار. ويشير بطرس في (الحراصي، 2015) إلى أن ما يعانيه المعوق سمعيا من مشكلات، ما هو إلا نتاج لتفاعله مع الوسط البيئي المحيط به وخاصة الأسرة، وقد وجد أن 90% من أفراد أسر المعاقين سمعيا لا يوجد بينهم وبين المعوق سمعيًا نظام تواصل مناسب، إلا بعض الإيماءات البدائية التي لا تسهم في تطوير قدراته ومهارات التواصل لديه.

ويذكر كل من شين وديلك Chain & Dilek المشار إليهما في (أبو العلاء، 2017) إن تسعة من أصل عشرة أطفال من ذوي الإعاقة السمعية يولدون من أسر ليس بين أفرادها معوق سمعيًا، وهو ما يجعلهم ينشؤون في كنف أبوين غير مهيأين للتعامل معهم بصورة تتناسب مع طبيعة إعاقتهم، بل هم يعتمدون في تعاملهم معهم على خبراتهم التربوية التي اكتسبوها من خلال تعاملهم مع إخوتهم العاديين، لذا فإن القرارات التي سيتخذونها قد لا تتناسب مع الاستجابة الصحيحة التي تتناسب مع طبيعة المعوق سمعيًا وتسهم في بناء مستقل جيد له. فعدم قدرة الأسرة على التعامل المناسب مع المعاقين سمعيًا يشكل عائقًا وتحديًا لا يمكن تجاهله (العلياني، 2014).

ويعد أسلوب المعاملة الذي ينتهجه الوالدان تجاه أبنائهم المعاقين سمعيًا من العوامل المهمة التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل المعوق سمعيًا، وتكوين اتجاهاته وميوله، فإذا كان أسلوب المعاملة سليمًا أثر على تقدير الطفل لذاته وتوافقه الاجتماعي مع الوسط المحيط به، وهو ما يجعله فردًا سويًا قادرًا على تحمل مسؤوليته، والتكيف السليم والايجابي مع واقعه المعاش (علي ، 2015)، وفي المقابل فإن إدراك المعوق سمعيًا لأسلوب التعامل الوالدي المتمثل في الرفض يكون سببًا في ظهور العديد من الصفات السلبية في شخصياتهم، كما أن أساليب التعامل غير المتوازنة تؤثر هي الأخرى فيهم وتعرضهم للإصابة بالأمراض النفسية (الرواحية، 2016).

وترتبط الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها المعوق سمعيًا بقلق المستقبل لديه، باعتبار أن الأفكار هي المولد الحقيقي لنظرة الفرد لمستقبله، ونشوء حالات القلق والخوف من المستقبل يكون مرده إلى نوعية هذه الأفكار وعدم منطقيتها وعقلانيتها (الشلاش، 2015؛ بوعزة، 2015؛ عابد، 2015؛ أبو فسيفس، 2015).

ويعرف قلق المستقبل بأنه حالة من عدم الثقة، والخوف من جميع المتغيرات التي تحيط بالمعوق سمعيًا كالمتغيرات الاجتماعية، والمهنية، والسياسية، والأسرية، والزوجية، والصحية، مع توقعات سلبية لكل منها، مما يولد عدم الشعور بالاطمئنان والاستقرار لديه (الزعلان، 2015). كما يشير كلاب (2014) إلى أن قلق المستقبل قد يعبر عن حالة انفعالية تتسم بالارتباك والتوجس مع توقعات تشاؤمية من المجهول الذي ينتظره في المستقبل.

ويرجع نشوء قلق المستقبل لدى المعوق سمعيًا إلى أسباب شخصية كعدم قدرته على التكيف مع مشكلة الإعاقة التي يعاني منها، وقلة المعلومات التي تساعده في بناء الأفكار التي تحدد له معالم مستقبله، بالإضافة إلى عدم واقعية الأماني والطموح التي يسعى للوصول إليها، وهناك أسباب اجتماعية تتضح في التفكك الأسري، وبعد الوالدين عن المعوق سمعيًا وعدم الاهتمام به، وشعوره بالعزلة وعدم الانتماء مع المحيط الأسري والمجتمعي، وهو ما يولد شعوره بعدم الأمان مع هذا الوسط البيئي الذي يعيش فيه (خالد، 2015؛ أبو فضة، 2013). ويسبب قلق المستقبل بعض الآثار السلبية كشعوره بالوحدة والتوتر والانزعاج، وميله إلى العزلة الاجتماعية، وضعف الثقة بالنفس، والاعتماد على الآخرين في التخطيط لمستقبله وتحسين معيشته (آلانة والمولى، 2018).

مشكلة الدراسة:

يعاني كثير من المعاقين سمعيًا من بعض المشكلات التي تعيق عملية إندماجهم الصحي مع المحيط المجتمعي حولهم؛ إن هذه المشكلات والضغوطات قد تكون سببًا في نشوء منظومة فكرية غير عقلانية يحاكم من خلالها المعوق سمعيًا مختلف المواقف التي يمر بها، ويضعها كمعيار لإصدار

أحكامه واختيار سلوكياته وبناء تصوراته حول ذاته والآخرين، وهو ما يجعله مهددًا ليكون ضحية لانخفاض تقدير الذات، والقلق الناشئ منه (أبو فضة، 2013).

وترتبط الأفكار اللاعقلانية بنشوء بعض الاضطرابات النفسية كقلق المستقبل؛ إذ أشارت نتائج دراسات كل من (الطراونة، 2017؛ ميسون وبو عزة، 2016؛ الشلاش، 2015) إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينات مختلفة من بينها المعاقين سمعيًا.

ويعد قلق المستقبل حالة انفعالية تنتج من الأفكار اللاعقلانية، التي تدفع بصاحبها لحالة من الارتباك والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل (أبو فضة، 2013)، مما يشكل خطرًا على صحة المعاقين سمعيًا وعلى انتاجهم؛ إذ إن اتسام المعوق سمعيًا بدرجة عالية من قلق المستقبل يجعله عرضة لاختلال التوازن مما يترك أثرًا سلبيًا كبيرًا عليه سواء من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أشارت إلى ارتفاع وانتشار قلق المستقبل بين المعاقين سمعيًا وآبائهم (آلانة والمولى، 2018؛ قشطة، 2017؛ أبو فضة، 2013).

وتأتي أهمية الأسرة والمعاملة الوالدية بها تجاه هذه الفئة من المعاقين باعتبارها الحاضنة والنواة الأولى التي تشكل شخصية المعوق سمعيًا، ويستقي منها منظومته القيمية والاجتماعية، ويحقق من خلالها الاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يقيه مضار المشكلات النفسية والأفكار اللاعقلانية المتعلقة بها، بل إن دورها يعد مؤثرًا يمكن من خلاله التنبؤ بمآلات مستقبل المعوق سمعيًا وما يصاحب ذلك من نجاح أو إخفاق في مختلف جوانب حياته.

أهداف الدراسة:

أ. تشخيص مستوى انتشار قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية بسلطنة عمان.

ب. مناقشة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الإعاقة ومستوى انتشار قلق المستقبل لديهم.

أولًا: الإطار النظري:

الإعاقة السمعية Hearing Impairment:

إنَّ معظم الأدبيات والدراسات تتفق على أنها تشمل جميع مستويات الضعف السمعي، التي تتراوح بين البسيط والشديد جدًا (Saleem, 2017؛ السليماني، 2017؛ الحراصي، 2015؛ محمد وبلال، 2016)، وربما تعني انحراف في حاسة السمع يعيق القدرة على التواصل السمعي اللفظي، مما يعني ضرورة تقديم الخدمات والرعاية.

وقد حدد (بخيت، 2017؛ عوض الله، 2015؛ محمد، 2015) الإعاقة السمعية في ثلاثة أبعاد هي:

أ. العمر عند وقوع الإعاقة السمعية: تصنف إلى صمم ما قبل تعلم اللغة: الذين فقدوا السمع قبل عمر الثانية، أي قبل تعلم اللغة. وصمم ما بعد تعلم اللغة: الذين فقدوا السمع بعد سن السادسة.

ب. درجة الحرمان من السمع: وهو مدى قوة ما يمكن سماعه باستخدام مقياس السمع المعرف بالديسيبل (DC)؛ الذي يبدأ من الصفر ديسبل، لغاية 130 ديسبل، وتصنف إلى أربعة فئات هي:

- احتياجات سمعية بسيطة: ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة ما بين 20 – 40 ديسبل.
- احتياجات سمعية متوسطة: وهذه الفئة لا تسمع بعض أجزاء الكلمات جيدًا، وكذلك الصوت الضعيف، ربما الصوت العادي لا يسمع كذلك، ويتراوح فقدان السمع بها ما بين 40 – 70 ديسبل.
- احتياجات سمعية شديدة: ينعدم سماع الكلام، ويتراوح فقدان السمع بها ما بين 70 – 90 ديسبل.
- احتياجات سمعية شديدة جدًا: تعرف بالصمم التام، فقدان السمع بها إلى أكثر من 90 ديسبل.

ت. نوع المشكلة السمعية: يرتبط هذا البعد بنوع المشكلة المسببة لها، وهي تنقسم إلى أربعة مسببات هي:

- عجز سمعي إيصالي: ويقصد به وجود خلل في إيصال الصوت إلى العصب السمعي،
- عجز سمعي عصبي حسي: وينجم عادة بسبب وجود خلل في قوقعة الأذن الداخلية.
- ضعف أو فقدان السمع المختلط أو المزدوج: هذا النوع من الإعاقة السمعية يربط بين مسببات العجز في الحالتين السابقتين.
- فقدان السمع المركزي: يأتي ذلك بسبب خلل يصيب المراكز السمعية في الدماغ.

خصائص المعاقين سمعيًا:

لا يختلف المعوق سمعيًا عن قرينه الطبيعي في تأثير العوامل التربوية والبيئية عليه وخاصة في الخمس سنوات الأولى من حياته، فهي تعد مرحلة حاسمة في تحديد خصائص ومعالم شخصيته والصفات التي سيكتسبها، فقد أشارت الدراسات إلى أن العمر المثالي لتطور اللغة والنطق لدى الأطفال العاديين يتراوح بين الولادة والخامسة من العمر، ويزداد هذا التطور اكثر فأكثر بعد تلك السن خاصة في اللغة اللفظية (ملكاوي، 2011).

ويعد النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثرًا بالإعاقة السمعية؛ إذ إن الطفل العادي يعرف ما يزيد عن (2000) كلمة بالمقارنة مع المعوق سمعيًا الذي تزيد معرفته عن (200) كلمة فقط، كما أن الأطفال المعاقين سمعيًا يتعلمون دلالات الألفاظ والبناء اللغوي بصورة أبطأ من الطفل العادي (الحراصي، 2015)؛ لذا كان من المهم التركيز على تعليم الأطفال المعاقين سمعيًا اللغة والنطق السليم داخل المنزل وعدم الانتظار حتى يصل إلى سن المدرسة لما في ذلك من ضرر كبير يؤدي إلى تضاعف مشكلاتهم اللغوية (ملكاوي، 2011).

ولا تقتصر أهمية السمع على سماع الأصوات المختلفة من البيئة المحيطة، ولكن يحتاج الفرد إلى أن يسمع نفسه كذلك لما في ذلك من أهمية بالغة في تحسين قدرته اللغوية وتنميتها وهو ما يدعى بالتغذية السمعية الراجعة (الجوالدة، 2012).

ث. ويعدد هالهان Hallhan وكوفمان Kauffmman المشار إليهما في (صالح، 2014) مجموعة من الآثار السلبية التي تخلفها الإعاقة السمعية في النمو اللغوي وتولد لدى المعاقين سمعيًا مشكلات لغوية مختلفة، وبخاصة لمن يولدون صمًا، وهذه الآثار توضحها النقاط الآتية:

- عدم وصول أي رد فعل سمعي أو لفظي من الآخرين عندما يصدر الأصم صوتًا.
- ليس لدى الأصم أي إمكانية لسماع المفردات من الآخرين حتى يستطيع تكرارها وتقليدها.

ويمكن القول أن ضعف النمو اللغوي يعد من أبرز الخصائص التي تميز المعاقين سمعيًا، وتسبب له الكثير من المشكلات من أهمها صعوبة التواصل مع الآخرين وشعور المعوق سمعيًا بالعزلة والوحدة، لذا كان من المهم أن تضع المؤسسات التعليمية والتربوية في أعلى سلم أولوياتها الاهتمام بالنمو اللغوي وتداركه في المراحل العمرية المبكرة من حياة المعوق سمعيًا؛ حتى يستطيع.

قلق المستقبل future anxiety

يعد مستقبل الفرد والانشغال به من الأمور المهمة التي تخالج فكر كل إنسان، فهو يتعلق بهويته ووجوده، والواقع الذي يسعى للوصول إليه؛ لذا عد التفكير في المستقبل ثمرة حتمية يشترك فيه الجميع (الجاجان ونحيلي، 2016).

فالقلق من المستقبل من السمات البارزة في هذا العصر، مما جعل الإنسان عرضة للحيرة وسط هذه التعقيدات، والتغيرات المتسارعة، فولد لديه قلقًا من المستقبل الذي لا يستطيع التنبؤ بحاله واستقراره، مما جعله يبحث عما يبعث في نفسه الطمأنينة والاستقرار والشعور بالأمن (الشريف، 2014).

مفهوم قلق المستقبل:

تُرجع عابد (2015) قلق المستقبل وسبب نشوئه إلى ضعف ارتباط الإنسان بالله وقلة الوازع الديني له؛ إذ ترى أن قلق المستقبل هو حالة نفسية انفعالية تسيطر على الإنسان بسبب التفكير المستمر في المستقبل الذي يكون مجهولًا بالنسبة إليه، والذي يكون مرده ضعف الوازع الديني لديه والايمان بالقضاء والقدر، مما يجعله عرضة للخوف والاضطراب النفسي المستمر.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على مجموعة واسعة من الدراسات السابقة، وقد راعى في اختياره للدراسات السابقة ارتباطها بأهداف الدراسة وأسئلتها والمتغيرات الخاصة بها، تم تقديم الدراسات السابقة وفقًا لمحورين هما: ما تتعلق بالمعاملة الوالدية وقلق المستقبل. ودراسات تتعلق بالمعوق سمعيًا وقلق المستقبل.

دراسات تتعلق بالمعاملة الوالدية وقلق المستقبل:

دراسة قشطة (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين في أسرهم، وتحديد الفروق بينهم، والكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لديهم، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء وأقرانهم العاديين المقيمين مع أسرهم والذين تتراوح أعمارهم بين (12-17) سنة بمدينة غزة، كما تكونت عينة الدراسة في جميع الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء والبالغ عددهم (74) طفل وطفلة، وعينة من المقيمين مع أسرهم بلغ عددهم (126) طفل وطفلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت ثلاثة مقاييس هي: مقياس الحرمان العاطفي الأبوي، ومقياس القائمة العربية لاكتئاب الطفولة والمراهقة متعدد الأبعاد لعبدالخالق (2003)، ومقياس قلق المستقبل عند الأطفال والمراهقين لشقير(2005)، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

- ارتفاع مستوى الحرمان العاطفي الأبوي إلى نسبة (83.77%)، ونسبة الاكتئاب

(61.042%)، ونسبة قلق المستقبل (66.24%) لدى الأيتام.

- وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي الأبوي وقلق المستقبل، في المجالات وفي الدرجة الكلية لقلق المستقبل.

دراسة الفوزان (2016): هدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين غياب الأب بحالاته وحضوره على مستوى القلق والشعور بالتسامح في البيئة السعودية، وتمثل مجتمع الدراسة من أبناء المستفيدات من الضمان الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية غائبات الأب في مرحلة المراهقة (الإناث) وعددهن (13864) وطالبات المرحلة الثانوية حاضرات الأب وعددهن (112766). تكونت العينة من (141) مستفيدة من الضمان الاجتماعي غائبات الأب، و(346) طالبة من المرحلة الثانوية حاضرات الأب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن لإيجاد الفروق بين المجموعتين، كما طبقت الدراسة مقياس قمة التسامح الذي أعده (Thompson, 2005)، ومقياس حالة وسمة القلق للكبار الذي أعده كل من سبيلبيرجر، جورستش، لوشين(1893)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- جاء مستوى القلق لدى غائبات الأب مرتفعًا، بينما انخفض لدى حاضرات الأب.

- جاء مستوى الدرجة الكلية للتسامح وأبعاده: التسامح مع الذات، مع الآخرين، والمواقف منخفض لدى غائبات الأب، بينما كانت الدرجة الكلية للتسامح وأبعاده المختلفة مرتفع لدى حاضرات الأب.

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية عكسية بين مستوى القلق كسمة وكحالة وقمة التسامح لدى حاضرات الأب وغائبات الأب، لكن كانت العلاقة أقوى لدى حاضرات الأب، لأن التسامح لديهن مرتفع مما يقلل القلق.

دراسات تتعلق بالمعوق سمعيًا وقلق المستقبل:

دراسة سانتوسو وريزكيانا (Santoso & Rizkiana, 2018): هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة ضعاف السمع في جامعة براويجايا بأندونيسيا، وقد تمثل مجتمع الدراسة في طلبة ضعاف السمع بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت مقياسي التفكير الإيجابي وقلق المستقبل، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: على الرغم من أن ضعاف السمع يتمتعون بمهارات التفكير الإيجابي إلى أنهم يعانون من قلق المستقبل، وأن التفكير الإيجابي لم يساعد بشكل كبير في التقليل من قلق المستقبل ولكنه يساعد في التحكم في مستوى القلق.

دراسة شراب (2016): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل، وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب الصم في مدرستي مصطفى صادق الرافعي بغزة، وتكونت العينة من (106) طالبًا وطالبة مقيدين في ثانويتي مصطفى صادق الرافعي للصم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث ببناء أداتي فاعلية الذات وقلق المستقبل، وتقنين مقياس دافعية التعلم لمعده (Kozeki & Entwistle, 1984) ونقله إلى العربية وطوره (سليمان، 1989)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- وجود علاقة عكسية دالة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل، ووجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم، وعلاقة عكسية ضعيفة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى العينة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل، ولصالح الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذكور.

منهجية الدراسة:

تقع الدراسة الحالية ضمن المنهج الوصفي، الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حاليًا، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث، ومن ثم القيام بتحليل هذه المعلومات وتفسيرها موضوعيًا (صالح، 2014)، ولارتباط هدف الدراسة ببيان العلاقة بين المتغيرات الدراسة فهي ضمن البحوث الارتباطية التي تعد أحد أنواع البحوث الوصفية؛ الذي يهتم بوصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفًا كميًا، للوصول إلى معلومات عن قوة العلاقة بين متغيرين أو التنبؤ بالعلاقات بينهما (بخيت، 2017)، وستركز الدراسة الحالية في استخلاص نتائجها على أدوات الدراسة الكمية وهي مقياس قلق المستقبل.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدرسة الأمل لصفوف (7-12) والبالغ عددهم (100) طالبًا وطالبة، منهم (57) من الذكور، و(43) إناث. ونظرا لصغر مجتمع الدراسة بذلك تكون عينة الدراسة هي ذاتها مجتمع الدراسة.

مقياس قلق المستقبل:

بناء المقياس:

قام الباحث ببناء مقياس قلق المستقبل بالاستفادة من مجموعة واسعة ومتنوعة من الدراسات العلمية التي تناولت متغير قلق المستقبل وطبقت مقاييس ذات أبعاد متنوعة (قشطة، 2017؛ شلهوب، 2016؛ مدوخ، 2016؛ أبو فسيفس، 2015؛ الزعلان، 2015؛ عابد، 2015؛ مقداد؛ 2015؛ كلاب، 2014؛ أبو فضة، 2013؛ الصفدي، 2013؛ العنزي، 2010؛ القاضي، 2009). وقد تم صياغة عبارات المقياس في ثلاثة أبعاد، هي:

الأول: الشخصي الصحي: ويتضمن (8) عبارات، منها عبارات موجبة وهي العبارات التي تحمل الأرقام: (4، 5، 7)، وأخرى سالبة والتي تحمل الأرقام (1، 2، 3، 6، 8).

الثاني: الاجتماعي الأسري: ويتضمن (9) عبارات، منها عبارات موجبة وهي العبارات التي تحمل الأرقام: (1، 2، 3)، وأخرى سالبة والتي تحمل الأرقام (4، 5، 6، 7، 8، 9).

الثالث: الاقتصادي المهني: ويتضمن (9) عبارات، منها عبارات موجبة وهي العبارات التي تحمل الأرقام: (4، 7، 8، 9)، وأخرى سالبة (1، 2، 3، 5، 6).

وأعطيت كل عبارة من عبارات المقياس وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (دائمًا، أحيانًا، مطلقًا)، وأعطيت الأوزان التالية (1 ، 2 ، 3)، للعبارات الموجبة، و(3، 2، 1) للعبارات السالبة

لتحديد مستوى قلق المستقبل لدى العينة (طلبة الإعاقة السمعية)، وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة بين (26- 78) درجة.

تصحيح المقياس:

قياس الصدق الظاهري لمقياس قلق المستقبل:

للتثبت من الصدق الظاهري للمقياس، قام الباحث بعرضه على عدد (15) محكما من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم، لأجل تحكيم المقياس بصورته الأولية، وإصدار أحكامهم على عباراته بحسب: وضوح صياغة العبارة، انتمائها للبعد الذي وضعت فيه، تعديل العبارات، إضافة عبارات أخرى.

وقد اعتمد الباحث على نسبة (80%) من اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية العبارة كحد أدنى لقبولها ضمن المقياس، وخلص الباحث في ضوء آراء المحكمين إلى أنْ تصبح عدد العبارات (26) عبارة؛ تضمن البعد الأول (8) عبارات، والبعد الثاني (9) عبارات، والبعد الثالث (9) عبارات،

صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل:

لحساب دلالات الصدق، اختار الباحث عينة عشوائية من (46) طالب وطالبة. للتحقق من صدق وثبات مقياس الدراسة. وقد تم التعرف على صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.697و 0.203) وهي قيم ذات درجات ثبات عالية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس. وقد تم حذف ثلاث عبارات تقل درجة ارتباطها عن قيمة (0.20)، مما يستدعي هما وهما: (8، 15، 16، 20، 22)، لكي لا تؤثر في معامل الثبات العام للمقياس. وعليه أصبح المقياس مكون من (21) عبارة بدلا من (26) عبارة.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد والمقياس ككل معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي بعد الحذف (0.739)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (0.602 و 0.710)، وهي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الانسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن السؤال: ما مستوى انتشار قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية بسلطنة عمان؟ يتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة.

وعن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الإعاقة السمعية بمستوى انتشار قلق المستقبل لديهم؟ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما مستوى انتشار قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية بسلطنة عمان؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية بسلطنة عمان بين أبعاد المقياس، قام الباحث بتحديد المدى للمقياس الثلاثي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة)= (3- 1= 2)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي(3/2=0.66) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار. والجدول الآتي يبين مجمل الأبعاد:

جدول (1) مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية

م	أبعاد مقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
1	الشخصي الصحي	1.63	0.31	1	منخفض
2	الاجتماعي الاسري	1.60	0.32	2	منخفض
3	الاقتصادي المهني	1.57	0.34	3	منخفض
	المجموع الكلي	**1.60**	**0.26**		**منخفض**

يتضح من جدول أعلاه أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية كان منخفضاً؛ إذ حصل البُعد الشخصي الصحي على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي متوسط بلغ (1.63) وبانحراف معياري (0.31)، ثم جاء في المرتبة الثانية البُعد الاجتماعي الاسري بمتوسط حسابي منخفض بلغ (1.60) وبانحراف معياري (0.32)، وفي المرتبة الأخيرية جاء البعد الاقتصادي المهني بمتوسط حسابي منخفض بلغ (1.57) وبانحراف معياري (0.34)، وبالنسبة للمجموع الكلي لقلق المستقبل لدى طلبة الإعاقة السمعية فقد جاء منخفضاً، وبمتوسط حسابي (1.60)، وانحراف (0.26). تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سهيل، 2019؛ Gharashi & Moheb, 2018).

يعزو الباحث ذلك إلى وجود عوامل داخلية كالاستقرار النفسي الداخلي، وإشباع حاجات الشخصية الثلاث الهو والأنا والأنا الأعلى كما عبرت عنه مدرسة التحليل النفسي، وعوامل خارجية ترتبط بالمثيرات الخارجية كالأسرة والمجتمع والذي يكون قلق المستقبل عادة رد فعل شرطي لها، فإن كانت هذه المثيرات سلبية أدى ذلك إلى حدوث توتر وعدم الاستقرار لدى الفرد المعوق سمعيًا، أما في حالة انخفاض مستوى القلق فهذا يدل على إيجابية هذه المثيرات كما تراها المدرسة السلوكية.

النتائج حسب أبعاد عبارات المقياس:

البعد الشخصي الصحي:

جدول (2) تقديرات العينة لعبارات البعد الشخصي الصحي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	عبارات البعد الشخصي الصحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	أشعر بصعوبة في النوم كلما في فكرت في المستقبل.	1.82	0.69	متوسط
2	17	أرى أن اعاقتي لن تكون عائقًا أمام تحقيق أهدافي.	1.80	0.70	متوسط
3	4	أجد صعوبة أكبر في تحقيق الطموحات كلما مرت الأيام والسنوات.	1.72	0.70	متوسط
4	7	أرى الحياة في المستقبل سوداء تنتشر فيها الأمراض.	1.65	0.73	منخفض
5	1	أخشى من الفشل في المستقبل.	1.54	0.56	منخفض
6	12	أشعر بأنني سأكون شخصية مهمة في وطني.	1.52	0.59	منخفض
7	9	أثق أن قدراتي الصحية ستتحسن في المستقبل.	1.42	0.60	منخفض
		المستوى العام	**1.63**	**0.31**	**منخفض**

يبين جدول أعلاه إن معدل المتوسط العام كان بمستوى منخفض (1.63)، بانحراف معياري عام (0.31). حيث جاءت العبارة (14)، ونصها "أشعر بصعوبة في النوم كلما في فكرت في المستقبل"، في المرتبة الأولى بأعلى بمتوسط حسابي بلغ (1.82)، وانحراف معياري (0.69)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (17) ونصها "أرى أن اعاقتي لن تكون عائقًا أمام تحقيق أهدافي" بمتوسط حسابي بلغ (1.80)، وانحراف معياري (0.70)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (9) التي تنص على "أثق أن قدراتي الصحية ستتحسن في المستقبل" بمستوى منخفض، بلغ متوسط حسابي (1.42)، وانحراف معياري (0.60).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن قلق المستقبل يشكل هاجسًا لدى شريحة من المعاقين سمعيًا، فقلة النوم تعد من الأعراض الجسمية التي تدل على معاناة المعوق سمعيًا من قلق المستقبل، وقد يكون سبب ذلك يعود إلى عوامل شخصية مرتبطة بعدم قدرته على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، وقلة المعلومات التي تساعده على بناء الأفكار التي تحدد معالم مستقبله بصورة واضحة وبعيدة عن الغموض، وقد يعود إلى عوامل اجتماعية كالتفكك الأسري، وشعور المعوق سمعيًا بالعزلة وعدم الانتماء لأسرته، والأمن في بيئته.

البعد الاجتماعي الأسري:

جدول (3) تقديرات العينة لعبارات البعد الاجتماعي الأسري مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	عبارات البعد الاجتماعي الأسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	أعتقد أنه من الصعب إيجاد شريك الحياة في المستقبل.	1.81	0.73	متوسط
2	20	أقلق من الشعور بالعزلة والوحدة في المستقبل.	1.79	0.63	متوسط
3	13	تراودني فكرة إنجاب أطفال معاقين بعد الزواج.	1.73	0.82	متوسط
4	10	أشعر بعدم الاطمئنان كلما فكرت في الزواج.	1.67	0.67	متوسط
5	5	أرى أن المجتمع سيتقبلني كفرد فاعل في المستقبل.	1.47	0.58	منخفض
6	2	أشعر بالسعادة عند نشوء علاقات جديدة مع الآخرين.	1.38	0.59	منخفض
7	8	أتفاءل بالنجاح في حياتي الزوجية مستقبلًا.	1.36	0.61	منخفض
		المستوى العام	**1.60**	**0.32**	**منخفض**

بين جدول (3) أنَّ المتوسط العام لهذا البعد بلغ (1.60)، بانحراف معياري عام (0.32)، بمستوى منخفض. حيث جاءت العبارة (15)، ونصها "أعتقد أنه من الصعب إيجاد شريك الحياة في المستقبل"، في المرتبة الأولى بأعلى بمتوسط حسابي بلغ (1.81)، وانحراف معياري (0.73)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (20) ونصها "أقلق من الشعور بالعزلة والوحدة في المستقبل" بمتوسط حسابي بلغ (1.79)، وانحراف معياري (0.63)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (8) التي تنص: "أتفاءل بالنجاح في حياتي الزوجية مستقبلًا" بمستوى منخفض، بمتوسط (1.36)، وانحراف (0.61).

ويعزو الباحث ذلك إلى التعقيدات التي تصاحب اختيار الشريك عادة، فضلًا عن وجود متغير آخر يعزز من حالة قلق المستقبل لدى المعوق سمعيًا ألا وهي إعاقته؛ إذ يشكل هذا الأمر عقبة أمام اختيار شريك الحياة، وهو ما عبرت عنه هذه النتائج، أما حصول العبارة "أتفاءل بالنجاح في حياتي الزوجية مستقبلًا" على المرتبة الأخيرة فهو يعبر عن حالة التفاؤل المبنية على تجارب الآخرين ممن سبقوا أفراد العينة؛ إذ توجد نماذج ناجحة من ذوي الإعاقة السمعية حققت نجاحًا في حياتهم

البعد الاقتصادي المهني:

جدول (4) تقديرات العينة لعبارات البعد الاقتصادي المهنية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	عبارات البعد الاقتصادي المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أشعر بالخوف والقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.	1.92	0.67	متوسط
2	6	أرى أن الحصول على أي عمل في المستقبل صعب المنال.	1.91	0.62	متوسط
3	16	أخشى من الفشل في حياتي العملية في المستقبل.	1.51	0.61	منخفض
4	18	أجد أن المجتمع سيساندني للحصول على مهنة مناسبة.	1.48	0.56	منخفض
5	19	أشعر أن الأوضاع الاقتصادية ستتحسن في المستقبل.	1.46	0.58	منخفض
6	11	أشعر بالتفاؤل لحصولي على المهنة التي أحب في المستقبل.	1.39	0.51	منخفض
7	21	أثق بقدرتي على تأمين المسكن والحياة الكريمة في المستقبل.	1.38	0.53	منخفض
		المستوى العام	**1.57**	**0.34**	**منخفض**

يبين جدول أعلاه عبارات البعد الاقتصادي المهني، إذ بلغ المتوسط العام (1.57)، بانحراف معياري عام (0.34)، بمستوى منخفض. حيث جاءت العبارة (3)، ونصها "أشعر بالخوف والقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة"، في المرتبة الأولى بأعلى بمتوسط حسابي بلغ (1.92)، وانحراف معياري (0.67)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (6) ونصها "أرى أن الحصول على أي عمل في المستقبل صعب المنال" بمتوسط حسابي بلغ (1.91)، وانحراف معياري (0.62)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (21) التي تنص على "أثق بقدرتي على تأمين المسكن والحياة الكريمة في المستقبل" بمستوى منخفض، بلغ متوسط حسابي (1.38)، وانحراف معياري (0.53).

ويعزو الباحث ذلك إلى إحساس بعض المعاقين سمعيًا أن الإعاقة قد تسبب لهم عائقًا أمام تأمين حياة كريمة مستقبلًا خصوصًا في ظل ظروف الحياة الحالية وما يشهده العالم من انكماش اقتصادي وزيادة الأسعار وغلاء المعيشة تأثرت به جميع دول العالم، ومن ضمنها سلطنة عمان، مما يضعهم في تنافس مع أقرانهم الأصحاء للحصول على وظائف توفر لهم احتياجاتهم المادية، الأمر الذي يولد لديهم حالة القلق لمستقبل حياتهم، أما حصول العبارة "أثق بقدرتي على تأمين المسكن والحياة الكريمة في المستقبل" على المرتبة الأخيرة فهي تعبر عن تفاؤل لدى بعض المعاقين سمعيًا بمستقبل مشرق، مبني على واقع معاش وملموس لديهم تعكسه تجارب من سبقهم من المعاقين سمعيًا

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه: هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الإعاقة السمعية ومستوى انتشار قلق المستقبل لديهم؟

من أجل الإجابة على السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson).

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وأبعاد قلق المستقبل

أبعاد مقياس قلق المستقبل	أساليب المعاملة الوالدية							
	الأب				الأم			
	أسلوب المساواة مقابل التفرقة	أسلوب التقبل مقابل الرفض	أسلوب التسامح مقابل التشدد	أسلوب التشجيع مقابل التثبيط	أسلوب المساواة مقابل التفرقة	أسلوب التقبل مقابل الرفض	أسلوب التسامح مقابل التشدد	أسلوب التشجيع مقابل التثبيط
الشخصي الصحي	.15	.08	.25*	.09	.05	-.16	.02	-.08
ارتباط بيرسون	.15	.43	.01	.37	.63	.12	.80	.44
الاجتماعي الاسري	.10	.01	.17	.12	.22*	.08	.15	.17
ارتباط بيرسون	.36	.90	.10	.24	.04	.46	.15	.11
الاقتصادي المهني	-.00	-.08	.00	.02	.11	-.05	.03	-.01
ارتباط بيرسون	.95	.45	.94	.80	.29	.61	.72	.88
	.09	.00	.17	.10	.15	-.05	.09	.02
	.37	.97	.11	.35	.14	.60	.41	.79
		.12				.05		
		.25				.59		

يتضح من جدول (5) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل وأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب، إذ بلغت معامل ارتباط بيرسون أساليب المعاملة الوالدية للاب (0.12) عند مستوى دلالة (0.25)، أما مستوى أساليب المعاملة الوالدية للأم، إذ بلغت معامل ارتباط بيرسون بينهما (0.05) عند مستوى دلالة (0.59)، إلا أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض أبعاد المقياسين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود عوامل أخرى داخلية المنشأ تؤدي إلى ظهور قلق المستقبل غير العوامل الخارجية التي قد تمثلها أساليب المعاملة الوالدية؛ إذ يرى مورو – أحد أصحاب النظرية السلوكية – أن القلق هو رد فعل شرطي لمثير مؤلم قد يكون داخليًا أو خارجيًا؛ كما أن هذه النظرة تنسجم مع ما يطرحه رواد المدرسة التحليلية النفسية من أن القلق منشؤه قد يكون من داخل الإنسان نفسه، فأصل كل قلق هو صدمة الولادة وتوترها وخوفها من أن غرائز الهو لم تشبع، والتي تعد تجربة الإنسان الأولى مع القلق بعامة وقلق المستقبل بخاصة، وتختلف نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (قشطة، 2017؛ الفوزان، 2016؛Lungarini, 2015 ؛ ابن يحيا، 2015؛ خالد، 2015؛ بعلى، 2013؛ حكيمة وأحمد، 2011؛ العنزي، 2010)

قائمة المراجع:

ابن يحيا، عائشة فهد (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاجتماعية في مدينة الرياض، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (42)، جامعة عين شمس.

أبو العلاء، نجلاء مصطفى إسماعيل (2017). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالثقة بالنفس للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، قسم الدراسات النظرية.

أبو فسيفس، وفاء صقر فايز (2015). كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

أبو فضة، خالد عمر (2013). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، فلسطين.

بخيت، فاطمة حسن (2017). سمة التدين وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين سمعيًا والمعاقين سمعيًا (دراسة مقارنة بولاية الخرطوم)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان، السودان.

بعلى، مصطفى (2013). إدراك الرفض الوالدي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة عالم التربية، المجلد (2)، العدد (43).

بوعزة، ربحة (2015). علاقة الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

الجاجان، ياسر ونحيلي، علي (2016). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة البعث، المجلد (38)، العدد (4).

الجوالدة، فؤاد عيد (2012). الإعاقة السمعية، دار المعرفة، عمان، الأردن.

الحراصي، رقية بنت حمود (2015). الفروق في الذكاء الأخلاقي بين ذوي الإعاقة السمعية والسامعين بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

حسين، عبدالعزيز محمد (2018). الفروق في السلوك العدواني بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من ذوي الإعاقة السمعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (19)، العدد (1).

حكيمة، آيت حمودة وأحمد، فاضلي (2011). أهمية التوافق النفسي والمساندة الأسرية في إدارة قلق المستقبل لدى فئة من الشباب البطال، مجلة عالم التربية، المجلد (12)، العدد (35)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

خالد، محمد سيد عبداللطيف (2015). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين الصم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، العدد (4)، الجزء(1).

الرواحية، جيهان سالم محمد (2016). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

نزوى، كلية العلوم والآداب، سلطنة عمان.

الزعلان، إيمان حمدي درويش (2015). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى مجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

السليماني، أحمد سالم سيف (2017). أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

شراب، عبدالله عادل راغب (2016). فاعلية الذات وقلق المستقبل وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، المجلد (28)، العدد (3).

الشريف، غادة عبدالباقي محمد (2014). تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (15).

الشلاش، عمر سليمان (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (5)، العدد (16)، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

صالح، رنا عبدالحميد (2014). السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيًا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

الصفدي، رولا مجدي هاشم (2013). المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية علاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

الطراونة، عبدالله محمود (2017). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة مؤتة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (189)، جامعة عين شمس، كلية التربية.

عابد، هيام زياد (2015). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

عدائكة، سامية وبوضياف، نادية وحنان، عدواني (2019). الاتجاهات الحديثة في التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية والبصرية أنموذجًا)، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، عدد (6) يناير 2019، مصر.

علي، رشا سليمان كربوس (2015). الاتجاهات الوالدية المدركة للأبناء المعاقين سمعيًا وعلاقتها بمهاراتهم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا.

العلياني، سالم عبيد سعيد (2014). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

العنزي، خالد الحميدي هدمول (2010). إدراك القبول – الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية

وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عوض الله، شيرين يوسف (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بمعهد الأمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم.

الفوزان، غادة محمد (2016). حالات غياب الأب وعلاقتها بمستوى القلق والشعور بالتسامح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم النفس.

قشطة، لمياء محمد (2017). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل (دراسة مقارنة لدى الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

كلاب، نسرين خميس محمد (2014). إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة " دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

محمد، بخيتة محمد زين علي وبلال، الدرديري إسماعيل (2016). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات بأحد معاهد التربية الخاصة (معهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم)، بولاية الخرطوم (منطقة الخرطوم 3)، مجلة العلوم التربوية، المجلد (17)، العدد (1).

محمد، وفاء الطيب حمزة (2015). بعض السمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم.

مدوخ، رجاء حمدي (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

مقداد، غالب رضوان ذياب (2015). قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

ملكاوي، محمود زايد محمد (2011). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيًا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد (1-2).

ميسون، سميرة وبوعزة، ربحة (2016). علاقة الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد (1)، العدد (9)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN AIPHABET

Abn Yahya, Eayishat Fahd (2015). Qalaq Almustaqbal Waealaqatih Bialmusanadat Alaijtimaeiat Ladaa Talibat Almarhalat Alaijtimaeiat Fi Madinat Alriyadi, Majalat Al'iirshad Alnafsii, Aleadad (42), Jamieat Eayan Shums.

'Abu Aleala'i, Nujila' Mustafaa 'Iismaeil (2017). 'Asalib Almueamalat Alwalidiat Kama Yudrikuha Al'abna' Waealaqatuha Bialthiqat Bialnafs Liltalab Dhwyi Al'iieaqat Alsameiati, Risalat Majsatayr Ghyr Manshurati, Jamieat 'Am Darman Al'iislamiati, Maehad Bihawth Wadirasat Alealam Al'iislamii, Qism Aldirasat Alnazariat.

'Abu Fasifis, Wafa' Saqr Fayiz (2015). Karb Ma Baed Alsadmat Waealaqatih Biqalaq Almustaqbal Walnazrat Lilsirae Ladaa Faqidi Almanazil Fi Qitae Ghazati, Risalat Majsatayr Ghyr Minshurat, Aljamieat Al'iislamiati, Kuliyat Altarbiati, Ghazat.

'Abu Fadat, Khalid Eumar (2013). Qalaq Almustaqbal Waealaqatih Bi'azmat Alhuiat Ladaa Almurahiqin Alsumi Fi Muhafazat Ghazati, Risalat Majsatayr Ghyr Minshurat, Aljamieat Al'iislamia (Ghzata), Kuliyat Altarbiati, Filastin.

Bakhit, Fatimat Hasan (2017). Simat Altadayn Waealaqatuha Bialmiharaat Alaijtimaeiat Ladaa Altullab Almueaqin Smeyana Walmueaqin Smeyana (Draasat Mqarnt Biwilayat Alkhartuma), Risalat Majstayr Ghyr Manshurati, Kuliyat Altarbiati, Jamieat 'Am Dirman, Alsuwdan.

Buealaa, Mustafaa (2013). 'Iidrak Alrafd Alwalidii Waealaqatih Biqalaq Almustaqbal Ladaa Eayinat Min Talamidh Almarhalat Althaanawiati, Majalat Ealam Altarbiati, Almujalid (2), Aleadad (43).

Buezat, Rabha (2015). Ealaqat Al'afkar Allaaeqlaniat Waqalaq Almustaqbal Bitaqdir Aldhdhat Ladaa Tlbt Eilm Alnafs Waeulum Altarbiat Bijamieat Waraqlati, Risalat Majsatayr Ghyr Manshurat, Jamieat Qasidiin Murbahin, Waraqlata, Aljazayir.

Aljajani, Yasir Wanahili, Eali (2016). Dirasat Alfuruq Fi Qalaq Almustaqbal Ladaa Tlbt Kuliyat Altarbiat Fi Daw' Bed Almutaghayirati, Majalat Jamieat Albueth, Almajalid (38), Aleadad (4).

Aljawalidat, Fuad Eyd (2012). Al'iieaqat Alsameiatu, Dar Almuerifatu, Eiman, Al'urdunn.

Alharasiu, Raqiat Bnt Hamuwd (2015). Alfuruq Fi Aldhika' Al'akhlaqii Bayn Dhwyi Al'iieaqat Alsameiat Walsaamiein Bisiltanat Eumaan, Risalat Majsatayr Ghyr Manshurat, Jamieat Alsultan Qabaws, Saltanat Eaman.

Husayn, Eabdaleziz Muhamad (2018). Alfuruq Fi Alsuluk Aleudwanii Bayn Murtafiei Wamunkhafidi Alkafa'at Alaijtimaeiat Min Dhwyi Al'iieaqat Alsameiati, Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, Mujalad (19), Aleadad (1).

Hakimat, Ayat Hamuwdat Wa'ahmad, Fadly (2011). 'Ahamiyat Altawafuq Alnafsii Walmusanadat Al'asriat Fi 'Iidarat Qalaq Almustaqbal Ladaa Fiat Min Alshabab Albitali, Majalat Ealam Altarbiati, Almujalid (12), Aleadad (35),

Almuasasat Alearabiat Lilaistisharat Aleilmiat Watanmiat Almawarid Albashariati.

Khalid, Muhamad Syd Eabdallatif (2015). Jawdat Alhayat Al'asriat Waealaqataha Biqalaq Almustaqbal Ladaa Eayinat Min Almurahiqin Alsim, Majalat Jamieat Alfayuwm Lileulum Altarbawiat Walnafsiati, Jamieat Alfium, Aleadad (4), Aljiz'(1).

Alruwahiat, Jihan Salim Muhamad (2016). 'Asalib Almueamalat Alwalidiat Kama Tudrikuha Talibat Alsafi Althany Eshr Waealaqatuha Bialtawafuq Alnafsii Fi Muhafazat Aldaakhliati, Risalat Majstayr Ghyr Manshurat, Jamieat Nazwaa, Kuliyat Aleulum Waladabi, Saltanat Eaman.

Alzaelanu, 'Iiman Hamdi Darwish (2015). Qalaq Almustaqbal Waealaqatih Basamat Alshakhsiat Ladaa Majhuli Alnisbi, Risalat Majsatayr Ghyr Minshurat, Aljamieat Al'iislamiati, Kuliyat Altarbiati, Ghazat.

Alsulaymani, 'Ahmad Salim Sayf (2017). 'Athar Taqdir Aldhdhat Ealaa Mafahim Almuatinat Ladaa Almaeaqin Smeyana Bikaliat Alkhalij Fi Saltanat Eamman Fi Daw' Bed Almutaghayirati, Risalat Majsatayr Ghyr Manshurat, Jamieat Nazwaa, Saltanat Eaman.

Alfawzan, Ghadat Muhamad (2016). Halat Ghiab Al'abi Waealaqatiha Bimustawaa Alqalaq Walshueur Bialtasamuhi, Risalat Majsatayr Ghyr Manshuratin, Jamieat Nayif Lileulum Al'amniati, Kuliyat Aleulum Alaijtimaeiat Wal'iidariati, Qism Eilm Alnafsa.

Qishtat, Limia' Muhamad (2017). Alhirman Aleatifii Al'abawii Waealaqatuh Bialaiktiaab Waqalaq Almustaqbal (Draasat Mqarnt Ladaa Al'aytam Fi Marakiz Al'iiwa' Wa'aqranihima), Risalat Majsatayr Ghyr Manshurat, Jamieat Al'azhari, Kuliyat Altarbiati, Ghazat.

Kulabu, Nasrin Khamis Muhamad (2014). 'Iishbae Alhajat Alnafsiat Waealaqatiha Biqalaq Almustaqbal Ladaa Almurahiqin Al'aytam Almuqimin Fi Almuasasat Al'iiwayiyat Waghayr Al'iiwayiyat Bimuhafazat Ghaza " Dirasat Muqarint", Risalat Majsatayr Ghyr Minshurat, Aljamieat Al'iislamiati, Kuliyat Altarbiati,

Ghazat. Muhmidun, Bikhaytat Muhamad Zayn Eali Wabilal, Aldardiri 'Iismaeil (2016)

. Altawafuq Alnafsia Walaijtimaeia Waealaqatah Bibaed Almutaghayirat Bi'ahd Mueahid Altarbiat Alkhasa (Meahid Al'amal Litaelim Watahil Alsm), Biwilayat Alkhartum (Mnataqat Alkhartum 3), Majalat Aleulum Altarbawiat, Almajalid (17), Aleadad (1).

Muhmid, Wafa' Altayib Hamza (2015). Bed Alsmat Alshakhsiat Waealaqatiha Bidafieiat Al'iinjaz Ladaa Altalamidh Almueaqin Smeyana Biwilayat Alkhartumi, Risalat Majsatayr Ghyr Manshurati, Kuliyat Aldirasat Aleulya, Jamieat 'Am Darman Al'iislamiati, Alkhartum.

Mudawkhun, Raja' Hamduy (2016). Alaightirab Alnafsii Waealaqatuh Biqalaq Almustaqbal Ladaa Altaalibat Li'asr Mughtarabat Fi Aljamieat Biqitae Ghazati, Risalat Majsatayr Ghyr Minshurat, Aljamieat Al'iislamiati, Kuliyat Altarbiati, Ghazat.

Maqdad, Ghalib Ridwan Dhiab (2015). Qalaq Almustaqbal Ladaa Mardaa Alfashal Alkulawii Waealaqatih Bibaed Almutaghayirati, Risalat Majsatayr Ghyr Minshurat, Aljamieat Al'iislamiati, Kuliyat Altarbiati, Ghazat.

Malkawi, Mahmud Zayid Muhamad (2011). Faeiliat Barnamaj Tadribiun Litahsin Natq Al'aswat Alearabiat Ladaa Al'atfal Almueawaqin Smeyana 'Iieaqat Mutawasitat Fi Marhalat Riad Al'atfali, Majalat Jamieat Dimushq, Almajalid (27), Aleadad (1-2).

Misun, Samirat Wabuezat, Rabha (2016). Ealaqat Al'afkar Allaeqlaniat Waqalaq Almustaqbal Bitaqdir Aldhdhat Ladaa Tlbt Eilm Alnafs Waeulum Altarbiat Bijamieat Waraqlat, Almajalat Alearabiat Lileulum Alaijtimaeiati, Almujalid (1), Aleadad (9), Almuasasat Alearabiat Lilaistisharat Aleilmiat Watanmiat Almawarid Albashariati.

REFERENCE LIST

Lungarini, A. (2015). *Parenting Styles and Their Relationship with Anxiety in Children*. Master. University of Rhode Island.

Parhoon, K., Hassanzadeh, S., Parhoon, H. and Movallali, G. (2014). Needs Assessment of Student with Hearing Impairment in Inclusive School. *International Journal of Academic Research in Progressive Education*, 3(2).

Saleem, S. (2017). The Mainstream Problems Coping Students with Hearing Disability in Najran Region. *Journal of Education and Practice*, 8(14).

Santoso, D. and Rizkiana, A. (2018). Positive Thinking on Future Anxietyon Hearing Impaired College Students. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR)*, 304.